

Distr.: General
25 February 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣ ملحة سريعة عن الإقليم
٥ أولاً - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٦ ثانياً - الميزانية
٧ ثالثاً - الظروف الاقتصادية
٧ ألف - ملحة عامة
٧ باء - الخدمات المالية
٨ جيم - السياحة
٩ دال - الزراعة
٩ هاء - البنية التحتية

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من مصادر عامة، منها مصادر تابعة لحكومة الإقليم، ومن المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ إلى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أرسلت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة على الموقع الشبكي التالي

www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml



الرجاء إعادة استعمال الورق

150313 070313 13-24277 (A)



- ٩ واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة.
- ١٠ رابعا - الظروف الاجتماعية.
- ١٠ ألف - لمحة عامة.
- ١٠ باء - العمل والهجرة.
- ١١ جيم - التعليم.
- ١٢ دال - الصحة العامة.
- ١٣ هاء - الجريمة والسلامة العامة.
- ١٥ واو - حقوق الإنسان.
- ١٦ خامسا - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث.
- ١٧ سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين.
- ١٨ سابعا - مركز الإقليم في المستقبل.
- ١٨ ألف - موقف حكومة الإقليم.
- ١٨ باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة.
- ١٩ جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة.

لمحة سريعة عن الإقليم

الإقليم: جزر كايمان هي، حسب الميثاق، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

مثل السلطة الإدارية: الحاكم دانكن تايلور (كانون الثاني/يناير ٢٠١٠).

الجغرافيا: يقع الإقليم على بعد ٢٩٠ كيلومترا تقريبا غرب جامايكا وعلى نحو المسافة ذاتها جنوب كوبا، وهو يتألف من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى، وكايمان براك، وكايمان الصغرى المتاخمة.

المساحة الأرضية: ٢٦٤ كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ١٣٧ ١١٩ كيلومترا مربعا^(١).

السكان: ٥٥ ٠٠٠ نسمة (تقديرات ٢٠١١).

التركيبة العرقية: الأوروبيون من أصل أفريقي (٤٠ في المائة)، الأفارقة (٢٠ في المائة)، الأوروبيون (٢٠ في المائة)، الأعراق الأخرى (٢٠ في المائة).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جورجتاون.

رئيسة حكومة الإقليم: جوليانا أوكونور كونولي (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢).

الأحزاب السياسية الرئيسية: الحزب الديمقراطي الموحد والحركة التقدمية الشعبية.

الانتخابات: دارت الانتخابات الأخيرة في أيار/مايو ٢٠٠٩؛ ومن المقرر أن تجري الانتخابات المقبلة في أيار/مايو ٢٠١٣.

الهيئة التشريعية: تضم الجمعية التشريعية ١٨ عضوا (١٥ عضوا منتخبا و ٣ أعضاء بحكم المنصب).

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٥٧ ٠٤٨ دولارا (٢٠١٠).

الاقتصاد: الخدمات المالية الخارجية والسياحة.

الشريك التجاري الرئيسي: الولايات المتحدة الأمريكية.

نسبة البطالة: ٦,٣ في المائة (تقديرات ٢٠١١).

العملة: دولار جزر كايمان المربوط بدولار الولايات المتحدة بنسبة ٠,٨٣ للدولار الواحد.
 موجز تاريخي: يُقال إن كريستوفر كولومبس اكتشف هذا الإقليم في أواخر القرن الخامس عشر. وقد أنشئت أول مستوطنات بريطانية مسجلة بين عامي ١٦٦١ و ١٦٧١. وكان غرض حاكم جامايكا البريطاني من الأراضي التي منحها في عام ١٧٣٤ هو توسيع إحدى المستوطنات القائمة، وقد تضمن ذلك تسخير العبيد. ثم نشأت تدريجياً عادة التسيير الذاتي لشؤون الإقليم، وأنشئت جمعية تشريعية في عام ١٨٣١. وألغيت العبودية في عام ١٨٣٤. وفي سنة ١٨٦٣، أصبحت جزر كايمان إقليماً تابعاً لجامايكا بموجب قانون صادر عن برلمان المملكة المتحدة. ولما حصلت جامايكا على استقلالها في عام ١٩٦٢ بقي الإقليم تحت سلطة التاج البريطاني.

(أ) البيانات المتعلقة بالمنطقة الاقتصادية الخالصة مأخوذة من "مشروع البحار المحيطة بنا" (Sea around Us project) وهو مشروع تعاون بين جامعة بريتش كولومبيا ومجموعة بيو المدافعة عن البيئة (Pew Environment Group) وهو متاح على الموقع التالي (www.seaaroundus.org).

أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

- ١ - بموجب دستور سنة ٢٠٠٩، يتحمل حاكم الإقليم، الذي يعينه التاج البريطاني لمدة أربع سنوات، مسؤولية تسيير الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي والخدمة المدنية.
- ٢ - ويرأس حكومة الإقليم رئيس وزراء. ويعيّن الحاكم في منصب رئيس الوزراء العضو الذي يوصي به الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد في جمعية الإقليم التشريعية، المؤلفة من ١٥ عضواً. ويرأس الحاكم مجلس الوزراء الذي يضم خمسة وزراء تنتخبهم الجمعية التشريعية من بين أعضائها المنتخبين إضافة إلى اثنين يتم تعيينهما من بين موظفي الخدمة المدنية. وعلى النحو الذي ينص عليه دستور عام ٢٠٠٩، وافقت الجمعية التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ على مرسوم ينبغي أن يوقعه الحاكم لزيادة عدد الأعضاء المنتخبين من ١٥ إلى ١٨ عضواً. وحسب تصريحات الدولة القائمة بالإدارة، ستدخل هذه التغييرات حيز النفاذ عقب إجراء الانتخابات التشريعية في أيار/مايو ٢٠١٣.
- ٣ - وفي الانتخابات العامة التي دارت في عام ٢٠٠٩، فاز الحزب الديمقراطي الموحد على حزب الحركة التقدمية الشعبية الحاكم، حيث حصل على ٩ مقاعد من مقاعد الجمعية التشريعية البالغ عددها آنذاك ١٥ مقعداً. وحصلت الحركة التقدمية الشعبية على خمسة مقاعد، في حين حصل مرشح مستقل على مقعد. ونتيجة لذلك، حلّ ماكيفا بوش، رئيس الحزب الديمقراطي الموحد، محل كيرت تيبس الذي كان يشغل منصب مدير أعمال الحكومة (الذي أصبح يُعرف الآن بمنصب رئيس الوزراء). وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أُلقي القبض على السيد بوش في إطار قضية متصلة بتحقيقات أجرتها الشرطة بموجب قانون مكافحة الفساد في جزر كايمان. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، باءت الجهود التي بذلها حزبه لإقناعه بالتنحي عن منصبه إلى حين الانتهاء من التحقيقات بالفشل. وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر، عرضت المعارضة على الجمعية التشريعية مقترحا بالتصويت بحجب الثقة عن رئيس الحكومة، واعتمد هذا المقترح بأغلبية ١١ صوتاً مقابل ٣ أصوات، من بينهم خمسة أعضاء في الجمعية العامة من الحزب الديمقراطي الموحد الحاكم. وبعد إجراء المشاورات اللازمة بموجب الأمر الدستوري لجزر كايمان لعام ٢٠٠٩، ألغى الحاكم تعيين السيد بوش بوصفه رئيساً للوزراء وقام بتعيين السيدة جوليانا أوكونور كونولي لتخلفه في هذا المنصب في ١٩ كانون الأول/ديسمبر. وأدى فريق وزاري جديد اليمين أيضاً. ويرتقب أن تضطلع السيدة أوكونور كونولي التي ترأس حكومة من حزب الأقلية، بمهام رئاسة الوزراء إلى حين إجراء الانتخابات في أيار/مايو ٢٠١٣.

٤ - ويتألف النظام القضائي من محكمة القضاء المستعجل (التي تشمل محكمة الشباب)، ومن المحكمة الكبرى، ومحكمة الاستئناف. ويشمل اختصاص محكمة القضاء المستعجل الدعاوى المدنية والجنائية. وتعرض محكمة القضاء المستعجل دعاوى الاستئناف على المحكمة الكبرى، وهي محكمة تدوينية عليا تطبق القانون العام وقانون الإنصاف الإنكليزي، فضلا عن القوانين التي تسن وتُطبَّق محليا. وتحال دعاوى الاستئناف من المحكمة الكبرى إلى محكمة الاستئناف التي تضم على الأقل رئيسا وقاضيين اثنين. وتحال دعاوى الاستئناف التي تتجاوز ذلك، في بعض الحالات، إلى اللجنة القضائية التابعة لمجلس الملكة الخاص في لندن.

٥ - وكما ورد في التقرير السابق، أصدرت لجنة الاستعراض المعنية بجزر كايمان في سنة ٢٠١١ تقريرا بعنوان "استعراض العلاقة بين المملكة المتحدة وجزر كايمان". ومن بين المسائل الرئيسية التي أثيرت خلال هذه العملية التشاورية الرغبة في تعزيز العلاقة بين جزر كايمان والمملكة المتحدة بطرق جديدة ومفيدة للطرفين وذلك بغية تعزيز الاستقلالية المحلية، والعمل في الوقت نفسه على إقامة علاقة تتيح بفعالية وضع الضوابط اللازمة، وتسمح بمواصلة الحصول على الدعم المقدم من المملكة المتحدة، مثلما كان الشأن عندما تعرّض الإقليم لضغوط من الدوائر المالية الدولية.

ثانيا - الميزانية

٦ - وفقا لما ذكرته المملكة المتحدة، فإنّ وثيقة ميزانية الإقليم للفترة ٢٠١٢/٢٠١٣ تتوقع تحصيل إيرادات تشغيل إجمالية قدرها ٦٤٩,٤ مليون دولار من دولارات جزر كايمان ونفقات تشغيل إجمالية قدرها ٥٦٧,٢ مليون دولار من دولارات جزر كايمان. وتشير النتائج المالية غير المدققة إلى أنّ حكومة الإقليم سجّلت، خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢ عجزا صافيا قدره ١٠,٣ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان، مقارنة مع ٢٣,٤ مليون دولار من دولارات جزر كايمان خلال السنة المالية السابقة.

٧ - وكما أشار إلى ذلك التقرير السابق، وقّعت المملكة المتحدة وجزر كايمان سنة ٢٠١١ على إطار للمسؤولية المالية يُلزم الإقليم بتوحي إدارة مالية حكيمة وشفافة عبر التخطيط بفعالية على المدى المتوسط، وإدراج مبدأ تحقيق المردودية في صميم عملية اتخاذ القرارات على مستوى حكومة الإقليم، وتحسين المساءلة في جميع العمليات التي يقوم بها القطاع العام. وعقب المفاوضات التي دارت بين حكومة الإقليم والمملكة المتحدة، أُدرج هذا الإطار في القانون المحلي في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

٨ - وجزر كايمان من الولايات القضائية التي لا تفرض ضرائب مباشرة على دخل الأفراد أو الشركات. وتمثل المصادر الرئيسية لإيرادات الحكومة في رسوم الاستيراد، والخدمات المالية، والألعاب، والرسوم المفروضة على الطوابع. وفي مطلع سنة ٢٠١٣، أصبح هناك توافق في الآراء بين مختلف الانتماءات السياسية بضرورة تخفيض الرسوم من أجل تخفيف العبء الاقتصادي الذي يتحمله كل من أوساط الأعمال التجارية والمستهلكين بتقليل حجم الحكومة وخدماتها.

ثالثا - الظروف الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٩ - تتمتع جزر كايمان بواحد من أعلى مستويات المعيشة في منطقة البحر الكاريبي. ويعتمد الاقتصاد على تقديم الخدمات المالية، باعتباره القطاع المهيمن على الاقتصاد، وعلى السياحة. ولا توجد مصائد أسماك لأغراض تجارية. وبحسب تقديرات وحدة التحريات الاقتصادية التابعة لمجلة "The Economist"، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للإقليم في عام ٢٠١٢ حوالي ٣,٣ بلايين دولار. وحسب التقرير الاقتصادي النصف السنوي لجزر كايمان، سجّل اقتصاد الإقليم في النصف الأول من عام ٢٠١٢ نسبة نمو قدرها ١,٢ في المائة، وارتفعت الواردات بنسبة ١,٢ في المائة مما يؤشر على انتعاش طفيف. وفي أواخر عام ٢٠١٢، واجه الإقليم عددا من التحديات الاقتصادية من بينها بطء النمو، وركود القطاع الخارجي، وارتفاع نسبة البطالة نسبيا.

١٠ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، بعد المصادقة على قانون المنطقة الاقتصادية الخاصة في عام ٢٠١١، أصبحت منطقة "Cayman Enterprise City" أول منطقة اقتصادية خاصة في الإقليم. وتساهم المنطقة في تنويع الاقتصاد، وفي تشجيع الاستثمارات الداخلية وإيجاد فرص عمل. وفضلا عن ذلك، يُرتقب أن يعرض مستشفى مدينة جزر كايمان (Health City Cayman Islands) الذي أنشئ في المنطقة الاقتصادية الخاصة خدمات سياحة طبية لأول مرة في الجزر، وأن يوفر خدمات رعاية طبية عالية التخصص من المستوى الثالث وفرصا للتعليم، فضلا عن فرص للعمل في ميادين متنوعة. وفي عام ٢٠١٢، عُرضت على الحكومة خطط لإقامة مدينة متكاملة تحيط بهذا المستشفى تغطي مساحة قدرها ١٣٢ أكرًا.

باء - الخدمات المالية

١١ - يساهم قطاع الخدمات المالية بنحو ٤٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتشير معلومات صادرة عن شركة الاستشارة الدولية "Oxford Analytica" في تموز/يوليه ٢٠١٢

إلى أن أكثر من ٤٠ مصرفاً من أصل المصارف الـ ٥٠ الأولى من ٤٥ بلداً لديها تراخيص عمل في الإقليم. وقد تحسن أداء قطاع الخدمات المالية في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، ولكن نشاطه لا يزال دون مستوى عام ٢٠٠٨ إلى حد ما.

١٢ - وحسب التقرير الاقتصادي النصف السنوي للإقليم لعام ٢٠١٢، سجلت الصناديق المشتركة نسبة نمو قدرها ١٥,٥ في المائة مقارنة مع منتصف عام ٢٠١١. وتعزى هذه الزيادة إلى إدراج الصناديق التي يشارك فيها مستثمرون فرديون، وذلك بموجب التعديل الذي أُدخل على قانون الصناديق المشتركة لسنة ٢٠١١. كما ارتفع مجموع الأسهم المدرجة في بورصة جزر كايمان بنسبة ٥,١ في المائة في حدود منتصف عام ٢٠١٢، ويعزى ذلك إلى حد بعيد إلى النمو الملحوظ في الأسهم الجديدة المطروحة في السوق الأولية وفي السندات الدولية المطروحة بعملة غير عملة البلد الذي أصدرها. وخلال النصف الأول من عام ٢٠١٢، تراجع تسجيل الشركات الجديدة بنسبة ١ في المائة مقارنة مع السنة السابقة وفي الوقت نفسه، انخفض عدد التراخيص الممنوحة للمصارف والشركات الاستثمارية بنسبة ٦ في المائة.

١٣ - وتدفع الشركات الأجنبية رسوماً مقابل الترخيص لها بالعمل في جزر كايمان.

جيم - السياحة

١٤ - وفقاً لما ورد في الخطاب المتعلق بميزانية عام ٢٠١٢، كانت زيادة الطلب على خدمات الإقامة السياحية من بين العوامل الرئيسية التي أعطت دفعا لنمو الناتج المحلي الإجمالي سنة ٢٠١١. وفتحت شركة الخطوط الجوية الكايمانية، إلى جانب شركات أخرى، مكاتب جديدة في خمس مدن خلال السنوات الثلاث الماضية. وتقوم شركات الطيران الجوي الدولية بربط الإقليم بكندا وكوبا وهندوراس وجامايكا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وتؤمن شركات الطيران المحلية والطائرات المؤجّرة رحلات بين الجزر الثلاث.

١٥ - ووفقاً للتقرير الاقتصادي السنوي لجزر كايمان لسنة ٢٠١١، انخفض إجمالي عدد السائحين الوافدين إلى الإقليم بنسبة ٥,٢ في المائة. ويشمل هذا العدد الإجمالي، انخفاضاً بنسبة ١٢,٣ في المائة في عدد الزوار القادمين على متن السفن السياحية الأمر الذي حجب الارتفاع بنسبة ٧,٢ في المائة في عدد السياح القادمين للإقامة في الإقليم. وتم الإبلاغ عن قدوم ما مجموعه ١,٧ مليون سائح، وقد وصل حوالي ٣٠٩.٠٠٠ منهم في عام ٢٠١١ عن طريق الجو.

١٦ - في عام ٢٠١٢، انطلقت مشاريع ترميم مطار تشارلز كيركونيل الدولي (سابقا مطار جيران سميث). وشملت المبادرات الأخرى مقترحا بإنشاء معهد للضيافة.

دال - الزراعة

١٧ - في عام ٢٠١٢، ظل الهدف الرئيسي الاستراتيجي لوزارة الزراعة بالإقليم يكمن في تعزيز الأمن الغذائي الوطني من خلال زيادة الإنتاج المحلي في مجالات محددة من القطاع الزراعي التي تكون لدى المنتجين المحليين مزايا نسبية فيها. ويتقدم المشورة الزراعية والمساعدة التقنية، أدت هذه الجهود إلى اتساع طفيف في نطاق الأراضي المستغلة في مجال الزراعات الحمية بنحو ٢,٦ أكر.

١٨ - واستنادا إلى معلومات مقدمة من الحكومة، انخفض إسهام هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٦,٩ في المائة من ٨,٧ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في عام ٢٠١٠ إلى ٨,١ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان في عام ٢٠١١. ورغم هذا الانخفاض، ظل الطلب المحلي على المنتجات واللحوم المحلية قويا سواء على مستوى المستهلكين أو في قطاع المطاعم. وكثف المزارعون اتصالاتهم مع القطاع السياحي مما أدى إلى ارتفاع عدد المطاعم والفنادق التي تشتري المنتجات الزراعية التي تنتج محليا.

هاء - البنية التحتية

١٩ - وفقا لمعلومات صادرة عن حكومة الإقليم، انخفضت أعمال البناء بشكل كبير في النصف الأول من عام ٢٠١٢. وانخفضت قيمة تصاريح البناء بنسبة ١١,٦ في المائة بينما ارتفع عددها بنسبة ٥,٨ في المائة، وارتفع عدد المشاريع التي تمت الموافقة عليها بنسبة ١١,٤ في المائة ليصل هذا العدد إلى ٤٣١ مشروعا.

٢٠ - وتتألف شبكة الطرق في جزر كايمان من نحو ٧٨٥ كيلومترا من الطرقات، ويوجد معظمها في جزيرة كايمان الكبرى. وكما تمت الإشارة إلى ذلك سابقاً، قامت الحكومة في عام ٢٠١١ بإعادة بناء ٣,٣ كيلومترات من طرق التوزيع الحضرية، وتعبيد كيلومتر واحد من الطرق الشريانية الأساسية، وقامت بأعمال صيانة أو ترميم هامة في ٨٥ طريقا فرعية. ويمثل ميناء جورج تاون البوابة الرئيسية لسفن الرحلات السياحية.

واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة

٢١ - تعتمد جزر كايمان، باعتبارها من مراكز الأعمال التجارية الدولية الرائدة، على خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وعلى خدمات المرافق العامة. وتوفر خمس شركات

اتصالات خدمات اتصال صوتي ونقل للبيانات عبر خطوط الهاتف الثابت و/أو الهاتف الجوال، وهناك ١٥ محطة إذاعية FM وقناة بث تلفزيوني واحدة. وحسب الإحصاءات التي أعدتها الحكومة إلى غاية ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢، انخفض عدد خطوط الهاتف الثابت والجوال المستخدمة بنسبة ٢,٨ في المائة ليصل إلى حوالي ١٢٩ ٥٠٠ خط تقريبا.

٢٢ - وفي جزيرة كايمان الكبرى، تعتمد جميع أشكال توليد الطاقة تقريبا على وقود الديزل المستورد، حيث إن شركة المرافق العامة الكاريبية حائزة على رخصة غير حصرية لتوليد الكهرباء ولنقلها وتوزيعها. ولكن لدى شركة كايمان براك للكهرباء والإضاءة رخصة حصرية في جزيرة كايمان براك وكايمان الصغرى.

٢٣ - وفي عام ٢٠١١، قدمت شركة المرافق العامة الكاريبية خدماتها إلى ٢٢ ٧٣١ من عملائها للاستخدامات السكنية وإلى ٣ ٩٠٥ من عملائها للاستخدامات التجارية. ووفقاً للتقرير الاقتصادي السنوي للإقليم، تراجع استهلاك الكهرباء والمياه للأغراض السكنية والتجارية خلال النصف الأول من عام ٢٠١٢، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار المياه والكهرباء.

رابعاً - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٢٤ - وفقاً للإحصاءات الحكومية، تلقى حوالي ٩ ٠٠٠ شخص نوعاً ما من المساعدات المالية التي يقدمها القطاع العام ووكالات الخدمات الاجتماعية في حدود نهاية عام ٢٠١١، تعكس زيادة واضحة مقارنة مع حوالي ٨ ٠٠٠ شخص في عام ٢٠١٠. ويشير موجز إحصاءات الإقليم عن شهر آب/أغسطس ٢٠١٢ إلى أن مستويات المساعدة المقدمة إلى جميع الفئات التي تتلقى مساعدات اجتماعية من إدارة شؤون الأطفال والأسرة بجزر كايمان قد ارتفعت بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١.

باء - العمل والهجرة

٢٥ - ووفقاً لتقرير جزر كايمان الاقتصادي السنوي لعام ٢٠١١، بلغ عدد أفراد القوة العاملة حسب التقديرات ٦٢٠ ٣٧ شخصاً، منهم ٢ ٣٥٣ عاطلاً عن العمل. ولا تزال اليد العاملة المتاحة في قطاعات المالية والبناء وتجارة التجزئة والمكاتب تعتمد أساساً على الطلب علماً بأن العمال الأجانب يساهمون بحوالي ٥٠ في المائة من احتياجات هذه القطاعات من اليد العاملة. وتشير البيانات النصف سنوية لسنة ٢٠١٢ إلى أن تصاريح العمل ارتفعت

بنسبة ١,٢٧ في المائة لتصل إلى ٢٠ ١٥٨ تصريحا. ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، ينحدر معظم العمال الأجانب من جامايكا والفلبين والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وتشمل الفئات المهنية الرئيسية الأجنبية خدم المنازل/مقدمي الرعاية؛ والعمال اليدويين/عمال النظافة؛ والعمال في قطاع الخدمات والمبيعات؛ وفي قطاع الخدمات الفنية؛ وفي قطاع الصناعات التقليدية/التجارة.

٢٦ - وأدخل إصلاح هام على نظام المعاشات التقاعدية في عام ٢٠١٢ لتدارك النقائص في التشريعات واللوائح والتنفيذ المتصلة بنظم المعاشات التقاعدية للقطاع الخاص. وعُرض مشروع قانون جديد متعلق بالمعاشات التقاعدية للمرة الأولى على الجمعية التشريعية في آب/أغسطس ٢٠١٢، وأنشئت كذلك إدارة جديدة معنية بالعمل والمعاشات التقاعدية في أيار/مايو ٢٠١٢ لتوفر مركزا شاملا لمعالجة المسائل المتعلقة بالامتثال للقوانين المتعلقة بالمعاشات التقاعدية والعمل ولإنفاذ هذه القوانين. وتشمل هذه الإدارة مهام الإنفاذ والامتثال في مجال القوانين المتعلقة بالعمل والمعاشات التقاعدية التي كانت تقوم بها في السابق إدارة علاقات العمل والمكتب الوطني للمعاشات التقاعدية كل حسب اختصاصه. وأصبحت الوكالة الوطنية لتنمية القوة العاملة، التي أنشئت في أيار/مايو ٢٠١٢، تضطلع بمهام التنسيب الوظيفي، والتدريب وإعداد إحصاءات سوق العمل، وقد كانت إدارة علاقات العمل هي التي تقوم بهذه المهام في السابق.

٢٧ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، أصبحت تغييرات شاملة أُدخلت على قانون الهجرة في الإقليم سارية المفعول في عام ٢٠١٢، وتشمل هذه التغييرات إنشاء فئتين جديدتين للإقامة الطويلة الأجل بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون على الريع، وتم تيسير شروط الهجرة للسماح للرعايا الأجانب بالعمل في الجزر لفترات قصيرة تتراوح بين يوم واحد وخمسة أيام. وقد أخذ هذا التعديل شكل تأشيرة عمل للزوار.

٢٨ - وعلاوة على ذلك، فيما يتعلق بالجزء الأول من الأمر الدستوري لعام ٢٠٠٩ (شرعة الحقوق، التي دخلت حيز النفاذ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢)، تم تنظيم دورات تدريبية لتوعية موظفي الهجرة بالمبادئ الأساسية لعنصر شرعة الحقوق في الدستور ولشرح هذا العنصر. كما أُجري استعراض واسع النطاق للسياسات وأفضل الممارسات/البروتوكولات الداخلية في مجال الهجرة.

جيم - التعليم

٢٩ - التعليم إلزامي لجميع الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ سنوات و ١٦ سنة. ويقدم نظام التعليم العام خدماته إلى ثلثي أطفال جزر كايمان تقريبا، بينما

يلتحق الباقون بمدارس خاصة. والتعليم مجاني لمواطني جزر كايمان في المدارس العامة الابتدائية والثانوية. وتتيح المدارس الخاصة أيضا فرصا للتعليم الابتدائي و/أو الثانوي، وهي تخضع لإشراف حكومة الإقليم.

٣٠ - وتتيح مؤسستان حكوميتان ومؤسستان خاصتان إمكانية الدراسة في مرحلة التعليم العالي. وتملك حكومة الإقليم كلية جزر كايمان الجامعية، ولكن إدارتها مستقلة عنها. وتملك الحكومة أيضا كلية الحقوق بجزر كايمان المنتسبة إلى جامعة ليفربول بالملكة المتحدة، أما الكلية الدولية لجزر كايمان وجامعة القديس ماثيو فهما مؤسستان خاصتان. ويمكن للمواطنين من أقاليم ما وراء البحار الدراسة في الجامعات البريطانية مقابل نفس الرسوم التي يدفعها الطلاب المحليون.

٣١ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، فإن خطة تكريس التعليم في الإقليم التي أُطلقت في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ بدأت تؤتي ثمارها في عام ٢٠١٢، وقد طرأ تحسن كبير من السنة إلى الأخرى في مستوى الطلاب المتخرجين من المدارس الثانوية الحكومية، وأحرز تقدم كبير على صعيد الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتحسّنت نوعية المساعدات المقدمة لفئات الطلاب الأكثر ضعفا. كما أدخلت جزر كايمان تحسينات هامة على الهياكل المعمارية للمدارس، من المستوى الثانوي والابتدائي على حد سواء، باكتمال الأشغال لبناء مدرسة "Clifton Hunter" الثانوية، وبناء فصول جديدة في أربعة من أكبر المدارس الابتدائية الحكومية خلال السنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣.

٣٢ - ووضعت الصيغة النهائية للخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، عقب إجراء مشاورات عامة واسعة النطاق. وتتضمن هذه الخطة خارطة طريق شاملة للتطورات المستقبلية وهي تدرج في إطار ستة أهداف استراتيجية: (١) تعزيز الإشراف الوطني وبناء القدرات الوطنية؛ (٢) وإنشاء برنامج للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة يكون برنامجا رائدا على المستوى العالمي؛ (٣) وضمان توفير معايير عالية وتحسين مستوى أداء الطلبة ونتائجهم؛ (٤) وإنشاء أوساط دراسية أكثر أمانا وتعزيز شموليتها؛ (٥) وتعزيز مهارات التعلم والحياة والعمل؛ (٦) وإشراك الآباء باعتبارهم شركاء في تعليم الأطفال.

دال - الصحة العامة

٣٣ - تقع على عاتق هيئة الخدمات الصحية في الإقليم مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية العامة. وبالإضافة إلى الرعاية الطبية العامة، توجد، على الصعيد المحلي، مجموعة واسعة من خدمات الأخصائيين. ومجالس العاملين في القطاع الصحي مسؤولة عن تسجيل

جميع العاملين في ذلك القطاع. ويوجد في جورج تاون مستشفى حكومي تبلغ سعة استيعابه ١٢٤ سريرا، ويضم غرفة للطوارئ، وكذلك مستشفى "كريسي توملنسون التذكري" الخاص الذي تبلغ سعة استيعابه ١٨ سريرا. ويوجد أيضا مستشفى حكومي بسعة استيعاب قدرها ١٨ سريرا في كايمان براك، فضلا عن عدد من المراكز الصحية والعيادات المحلية الموجودة في جميع أنحاء الإقليم. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، أنفقت حكومة الإقليم مبلغ ٩٥ مليون دولار كايماني على الرعاية الصحية في السنة المالية ٢٠١١/٢٠١٢.

٣٤ - والتأمين الصحي إلزامي في جزر كايمان. وتوفر شركة التأمين الوطنية لجزر كايمان التأمين الصحي لحوالي ١٣ ٠٠٠ من العملاء من بينهم موظفو الخدمة المدنية؛ والمتقاعدون؛ وموظفو الكيانات الحكومية الأخرى؛ والبحارة، وقدماء المحاربين ومعالوهم، والعاملون في هذه الشركة؛ والسكان من ذوي الدخل المتدني والذين لديهم مشاكل صحية والمسنون. وفي عام ٢٠١٢، وافقت الجمعية التشريعية على التعديلات التي أدخلت على نظام التأمين الصحي لرفع الحد الأدنى الإلزامي من الاستحقاقات، وستدخل هذه التعديلات حيز النفاذ في عام ٢٠١٣.

٣٥ - وقد تضمن البيان الصادر عن المجلس الوزاري المشترك البريطاني لأقاليم ما وراء البحار في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، في جملة أمور، الإعراب عن اتفاق بين المملكة المتحدة والأقاليم المشاركة، بما فيها جزر كايمان، على أهمية ضمان الأمن الصحي والامتثال لشروط "اللوائح الصحية الدولية"، وهي صك قانوني دولي ملزم بالنسبة لـ ١٩٤ بلدا، بما في ذلك جميع الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٤. وعلاوة على ذلك، اتفق المشاركون على تحديد واستخدام جميع المصادر المتاحة للمساعدة، وبخاصة من منظمات الصحة الإقليمية والعالمية مثل منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ووكالات الأمم المتحدة، من أجل تبادل أفضل الممارسات في مجال الاستراتيجيات والعمليات المتعلقة بالصحة مع التركيز بشكل خاص على علاج الأمراض غير المعدية وتقديم الرعاية للمصابين بها، وتحسين تمثيل الأقاليم في هذه المنظمات وتعزيز الروابط التي تجمعها بهيئات الصحة الإقليمية والعالمية.

هاء - الجريمة والسلامة العامة

٣٦ - يشرف على إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان، وقوامها ٤٦٥ فردا، مفوض شرطة مسؤول أمام الحاكم. وحسبما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، شهدت جزر كايمان بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١١ زيادة تدريجية طفيفة في عدد الجرائم الجسيمة والعنيفة. ووقعت ثماني وعشرون (٢٨) جريمة قتل، تمت تسع عشرة (١٩) منها باستخدام أسلحة نارية. وتورط

في هذه الجرائم أساساً شبان تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٣٥ سنة يُشتبه في أنهم ضالعون، بطريقة ما، بأنشطة من فئة أنشطة العصابات.

٣٧ - ولواجهة هذه الزيادة في عدد الجرائم الجسيمة والعنيفة، اتبعت إدارة الشرطة الملكية نهجاً ذا ثلاث ركائز للتصدي لهذه المشكلة المتزايدة وللتخفيف من حدتها. ويبدو أن هذا النهج، الذي يتضمن جمع المعلومات؛ والوقاية والتدخل المبكر؛ والإنفاذ، قد ترك أثراً إيجابياً على إدارة الجرائم. ولا تزال إدارة الشرطة الملكية تقيم علاقة عمل وثيقة مع الشركاء الدوليين المعنيين بإنفاذ القوانين مثل الشرطة الملكية الكندية، ومكتب مراقبة المشروبات الكحولية والأسلحة النارية في الولايات المتحدة، والوكالة الأمريكية لإنفاذ قوانين مكافحة المخدرات، وجهاز الأمن في المملكة المتحدة المعروف باسم "Merseyside Constabulary".

٣٨ - وخلال الفترة بين عام ٢٠١١ وعام ٢٠١٢، خضعت دائرة السجون بالإقليم إلى عملية إعادة هيكلة للحد من معدلات معاودة الجرائم عبر تحسين الخدمات التي تسبق الإفراج على المساجين، بما في ذلك عبر إقامة روابط إيجابية مع المجتمع المحلي. ومن ناحيتها، استعانت وكالة إعادة التأهيل في المجتمع بموظفين معتمدين لإعداد تقييم للمخاطر/الاحتياجات من أجل إرشاد وتوجيه المحاكم ومجلس الإفراج المشروط، بشكل موثوق منه، في الأعمال التي تقوم بها، وللمساعدة على إعداد خطط مراقبة على مستوى المجتمع المحلي. ووفقاً لتقارير إعلامية، أشار مفتشو سجون من المملكة المتحدة في عام ٢٠١٢ إلى عدد من أوجه القصور في سجنين يقعان في "نورثوورد" و "فيربانكس" حيث توجد زنانات متهاككة وتستفحل فيهما مشكلة تعاطي المخدرات، إلى جانب ارتفاع معدلات الاعتداء فيهما، ويجب على حكومة الإقليم أن تعالج جميع هذه المشاكل.

٣٩ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، أنشأت وزارة الشؤون المجتمعية والجنسانية والإسكان اللجنة الوطنية للشؤون الجنسانية والعنف الأسري من أجل إنشاء كيان على الصعيد الوطني، يضم مجموعة رئيسية من الأطراف المعنية من مختلف الأقسام، يكون قادراً على: (١) التركيز بشكل شمولي على مسائل مثل العنف الجنساني والعنف الأسري، وإساءة معاملة الأطفال والاعتداء الجنسي، والاعتصاب، والتحرش الجنسي والمطاردة؛ (٢) وتسخير الخبرات وتقديم توصيات إلى الحكومة فيما يتعلق ببلورة السياسات والإجراءات، وسن تشريعات للتصدي للمشاكل الآنف الذكر وتنظيم تدريبات وتوعية الرأي العام بهذه المشاكل ولواجهتها بأساليب أخرى.

٤٠ - والسلطة النقدية في جزر كايمان هي الهيئة المسؤولة عن رصد مدى الامتثال للمعايير المالية الدولية في الإقليم وعن إطلاع حكومة الإقليم بانتظام على استنتاجاتها. وعملاً بقانون

مكافحة الفساد الساري في الإقليم، أنشئت في سنة ٢٠١٠ لجنة لمكافحة الفساد. وعلى النحو المبين في الفرع الأول أعلاه، أُلقي القبض في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ على رئيس الوزراء السابق وتم استجوابه في إطار قانون مكافحة الفساد.

واو - حقوق الإنسان

٤١ - يخضع الإقليم لعدد من اتفاقيات حقوق الإنسان الرئيسية التي انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وتشرف وحدة المعاهدات والاتفاقيات التابعة لمكتب المدعي العام على امتداد سريان الصكوك الدولية لحقوق الإنسان على جزر كايمان، وهذه الوحدة مسؤولة عن إعداد تقارير دورية تُعرض على الهيئات ذات الصلة المكلفة برصد صكوك حقوق الإنسان الأخرى مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية حقوق الطفل.

٤٢ - وبموجب أحكام الأمر الدستوري لجزر كايمان لعام ٢٠٠٩، أنشأ الإقليم مفوضية لحقوق الإنسان تشمل مسؤولياتها تلقي الشكاوى المتعلقة بمحذوث انتهاكات أو مخالفات لأي حق أو حرية منصوص عليها في أي من معاهدات حقوق الإنسان السارية في الجزر والتحقيق في تلك الشكاوى. بيد أن المفوضية لا تملك سلطة تمثيل الأطراف أو توفير ممثلين عنهم في المنازعات القانونية التي قد تطرح فيها مسائل ذات صلة بحقوق الإنسان، ولا يجوز لها التصرف على أيها جهة قضائية أو البت بصورة ملزمة في أي مسألة من هذه المسائل.

٤٣ - ودخل الجزء الأول من الأمر الدستوري لعام ٢٠٠٩ الذي يتضمن شرعة الحقوق والحريات والمسؤوليات حيز النفاذ في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ باستثناء الأحكام المتعلقة بفصل السجناء التي ستدخل حيز النفاذ بعد هذا التاريخ بسنة. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، تعتمد الحقوق التي تتضمنها الشرعة، بالصيغة التي وردت بها، على الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وبالتالي يمكن الاحتكام إلى المحاكم المحلية في حالة انتهاك هذه الحقوق. وبالتالي فإن المتظلمين المحتملين لم يعودوا بحاجة إلى التماس الانتصاف، في حالة تعرضهم لانتهاكات حقوق الإنسان من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

٤٤ - وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، دخل القانون المتعلق بالمساواة بين الجنسين لسنة ٢٠١١ حيز النفاذ، وأنشئت محكمة مختصة في قضايا المساواة بين الجنسين تضم خمسة قضاة للنظر والبت في الشكاوى بشأن التمييز. ويسعى هذا القانون إلى القضاء على التمييز في مجال العمل والتدريب والتوظيف على أساس نوع الجنس أو الحالة المدنية، أو الحمل، وإلى

التشجيع على دفع نفس الأجر للعمال والعاملات الذين يقومون بعمل متساو من حيث القيمة. ويهدف هذا القانون أيضا إلى توفير الحماية من التمييز في مجالات أخرى مثل الحصول على السلع والخدمات والمرافق، فضلا عن توفير الحماية من التمييز في إطار الإعلانات عن الوظائف الشاغرة، ونماذج تقديم طلبات، وأثناء المقابلات. ويتطرق هذا التشريع أيضا إلى مشاكل التمييز في إطار الشراكات المهنية وهيئات التأهيل والتدريب المهني، ووكالات التوظيف، وكذلك إلى التحرش الجنسي في مكان العمل.

٤٥ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، تم تنفيذ قانون الأطفال لعام ٢٠٠٣، وقانون الأطفال (المعدل) لعام ٢٠٠٩ في تموز/يوليه ٢٠١٢. ويتمثل الهدف الرئيسي لقانون عام ٢٠٠٣ في إدماج، على المستوى المحلي، بعض المواد والأحكام الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وينص القانون أيضا على منح المسؤولية الأبوية إلى زوج الأم أو زوجة الأب، والآباء غير المتزوجين. وإضافة إلى ذلك، ينص تعديل قانون سنة ٢٠٠٩ على واجب الإبلاغ عن الحالات التي يشتهب فيها تعرض الأطفال للإيذاء أو الإهمال. وفي عام ٢٠١٣، يُرتقب أن يتلقى جميع العاملين المعنيين بشكل مباشر بهذا القانون تدريجياً على القانون الجديد المتعلق بالأطفال.

٤٦ - ووفقاً للتقرير المعنون "حقوق الإنسان والديمقراطية: تقرير مكتب الشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث لسنة ٢٠١١" الذي صدر في عام ٢٠١٢، تقع مسؤولية حماية وتعزيز حقوق الإنسان في كل إقليم، في المقام الأول، على عاتق حكومة الإقليم، أما حكومة المملكة المتحدة فهي مسؤولة في نهاية المطاف عن امتثال الأقاليم لالتزاماتها الناشئة عن المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي أصبحت تسري عليها أيضا.

خامسا - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث

٤٧ - تتعاون إدارة التخطيط والمجلس الوطني للبحث العلمي مع وكالات أخرى من أجل ضمان المحافظة على الموارد الطبيعية للإقليم وحمايتها. وتتحمل وكالة إدارة المخاطر في جزر كايمان المسؤولية الشاملة عن برنامج إدارة المخاطر في الإقليم، بما في ذلك التأهب لمواجهة المخاطر ومجابهتها وتخفيف آثارها والتعافي منها. ويجرى سنويا التدريب على مواجهة الأعاصير قبل بدء موسمها الذي يتواصل من ١ حزيران/يونيه إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

٤٨ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، يمثل الصيد الحرفي وللترويح على النفس في المياه الضحلة المحيطة بالجزر خطرا كبيرا على البيئة البحرية لجزر كايمان. وفي عام ٢٠١٢، اكتمل استعراض نظام الحميات البحرية في الإقليم، وتمت بلورة نظام معزز للحميات البحرية.

وإذا وافق مجلس الوزراء على هذا النظام المعزز، فسُصبح ٤٠ إلى ٥٠ في المائة من الجرف المحيط بجزر كايمان محميا في إطار محميات يُمنع فيها الصيد بتاتا، وهكذا تحتل جزر كايمان، مجددا مركز الصدارة في مجال مبادرات المحافظة على البيئة البحرية في جميع أنحاء المنطقة وفي العالم. وتُجري إدارة البيئة حاليا عملية تشاور واسعة النطاق بهدف دعوة العموم للإسهام في المناقشات بشأن المقترحات المتعلقة بنظام المحميات البحرية.

٤٩ - ومن جانبها، واصلت إدارة الزراعة في عام ٢٠١٢ إيلاء المزيد من الاهتمام لحماية القطاع الزراعي من دخول أنواع دخيلة توسعية قد تؤثر سلباً على المحاصيل والإنتاج الحيواني، وكذلك على البيئة النباتية والحيوانية والصحة العامة. ولهذا الغرض، تعاونت الإدارة مع مديري متدى الصحة النباتية وشبكة الأطباء البيطريين في الكاريبي، ونظمت تدريبات لفائدتهم.

سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٥٠ - جزر كايمان عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وهي عضو أيضا في الاتحاد البريدي العالمي. وتشارك جزر كايمان في أعمال الجماعة الكاريبية كعضو منتسب وهي كذلك من الأعضاء في مصرف التنمية الكاريبي واللجنة الأولمبية الدولية.

٥١ - وترتبط جزر كايمان، بصفتها إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي من أقاليم المملكة المتحدة، بالاتحاد الأوروبي ولكنها ليست عضوا فيه. ولا يحق لجزر كايمان الحصول على المساعدات الإقليمية في إطار صندوق التنمية الأوروبي التاسع ولا العاشر. ولكن يحق للإقليم الحصول على معونات غير برنامجية. ولهذا يرتقب أن يكتمل في عام ٢٠١٣ مشروع تناهز كلفته ٤,٥ مليون يورو، وهو ممول من صندوق التنمية الأوروبي التاسع، لإعداد نظام إنذار مبكر رقمي من أجل تدارك نقائص نظام الرادار الإقليمي.

٥٢ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، توصل المجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار أيضا إلى اتفاق بين المملكة المتحدة والأقاليم الحاضرة في الاجتماع، ومن بينها جزر كايمان، للتعاون مع بعض من أجل القيام بأمر من بينها مواصلة تنمية الروابط مع الأمم المتحدة ووكالاتها ومع الشركاء الإقليميين، ولا سيما في منطقة البحر الكاريبي، وأعرب المجلس عن اعتقاده بأن اللجنة المعنية بإهاء الاستعمار ينبغي أن تشطب من قائمتها الأقاليم التي ترغب في ذلك ([https://fco-stage.fco.gov.uk/resources/en/pdf/uk-\(ot-communicate.pdf](https://fco-stage.fco.gov.uk/resources/en/pdf/uk-(ot-communicate.pdf)).

سابعاً - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٥٣ - ترد في الفرع الأول أعلاه معلومات عن موقف حكومة الإقليم بخصوص وضع حزر كايما في المستقبل.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٥٤ - في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، أدلى ممثل المملكة المتحدة ببيان أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) خلال الدورة السابعة والستين للجمعية العامة. وحسب ما ورد في محضر الجلسة (A/C.4/67/SR.5)، ذكر الممثل، في جملة أمور، أن الحكومة البريطانية لا تزال محافظة على نفس الموقف الذي تتمسك به منذ فترة طويلة بشأن استقلال هذه الأقاليم. وينبغي أن يُتخذ أي قرار لقطع الصلة الدستورية بين المملكة المتحدة وإقليم من الأقاليم بناء على رغبة واضحة لشعب الإقليم المعني يُعرب عنها بالطرق المنصوص عليها في الدستور. وكلما كان الاستقلال هو الخيار الذي أعرب عنه الشعب بوضوح وبالطرق المنصوص عليها في الدستور، تفي حكومة المملكة المتحدة بالتزاماتها بمساعدة الإقليم على تحقيق استقلاله.

٥٥ - وفضلاً عن ذلك، أشار الممثل إلى أن ما يرد في الكتاب الأبيض الذي أصدرته حكومة المملكة المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٢، يؤكد التزام الحكومة بالحفاظ على العلاقة الشاملة التي تربط المملكة المتحدة بالأقاليم. وفي مقدمة الكتاب الأبيض، أعربت الحكومة عن إيمانها بأن الركيزة الأساسية للعلاقات الدستورية هي الركيزة المناسبة: حيث توكل مقاليد الحكم إلى الحكومات المنتخبة للأقاليم إلى أقصى حد يتفق مع احتفاظ المملكة المتحدة بالصلاحيات اللازمة للاضطلاع بمسؤولياتها السيادية، بما في ذلك ضمان استخدام الترتيبات الدستورية بفعالية من أجل الدفاع عن مصالح الأقاليم والمملكة المتحدة على أفضل وجه. وسلمت الحكومة بأهمية مواصلة التفكير في العلاقة الدستورية، وهي ستكفل مواصلة الحوار بشأن هذه القضايا مع كل الأقاليم التي تريد المشاركة في الحوار.

٥٦ - ومضى الممثل يقول إن الكتاب الأبيض لعام ٢٠١٢ حدد بوضوح المسؤولية الأساسية لحكومة المملكة المتحدة وأوضح أن هدفها يتمثل في ضمان الأمن والحكم الرشيد للأقاليم وشعوبها. وهذه المسؤولية مستمدة من القانون الدولي بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة. ولكن هناك مسؤوليات تترتب عن وضع الإقليم بوصفه من أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة. وتتوقع حكومة المملكة المتحدة من حكومات الأقاليم أن تلتزم

بنفس المعايير السامية التي تتقيد بها على مستوى الحفاظ على سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، والتخلي بروح النزاهة في تصريف شؤون الحياة العامة، وتقديم خدمات عامة فعالة، وإقامة مجتمعات قوية وناجحة. وستتخذ حكومة المملكة المتحدة إجراءات حازمة وحاسمة حيثما ثبت بالدليل وجود فساد أو سوء إدارة في أي إقليم من الأقاليم. واحتتم الممثل أقاليمه بالإشارة إلى أن العلاقة بين المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار تظل علاقة عصرية تقوم على الشراكة، والقيم المشتركة وحق كل إقليم في تحديد ما إذا كان يريد البقاء مرتبطاً بالمملكة المتحدة أم لا. وستظل حكومة المملكة المتحدة ملتزمة بتنمية أقاليم ما وراء البحار التابعة لها وكفالة استمرار أمنها في المستقبل، ما دامت هذه الأقاليم تريد الإبقاء على ارتباطها بالمملكة المتحدة.

جيم - الإجراءات الذي اتخذته الجمعية العامة

٥٧ - في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، اعتمدت الجمعية العامة، دون تصويت، القرارين ١٣٢/٦٧ ألف وبناء على تقرير اللجنة الخاصة (A/67/23) وبناء على توصية قدمتها اللجنة الرابعة لاحقاً. وفي الجزء الخامس من القرار ١٣٢/٦٧ باء المتعلق بجزر كايمان، أعربت الجمعية عما يلي:

”١ - ترحب بما أعرب عنه في تقرير لجنة المراجعة في جزر كايمان لعام ٢٠١١ من رغبة في تعزيز العلاقة بين الإقليم والدولة القائمة بالإدارة بما يعود بالفائدة على الجانبين بهدف إتاحة قدر أكبر من الاستقلال على الصعيد المحلي، وتؤكد أهمية الأعمال التي اضطلعت بها اللجنة الدستورية، بما فيها التنقيف في مجال حقوق الإنسان؛

”٢ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من الميثاق، وهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

”٣ - ترحب بمشاركة الإقليم بنشاط في أعمال اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

”٤ - ترحب أيضاً بالجهود التي تبذلها حكومة الإقليم لتنفيذ السياسات المتعلقة بإدارة القطاع المالي والمبادرات المضطلع بها في مجال السياحة الطبية والرياضية والبرامج التي تهدف إلى التخفيف من حدة البطالة في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك قطاع الزراعة والقطاع الخاص“.